

مشكلات التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية
بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات المعلمات
والمشرفين الأكاديميين

إعداد

د/ بثينة عبدالله الملا

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الأساسية بالكويت.

مشكلات التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات المعلمات والمشرفين الأكاديميين

د/ بثينة عبدالله الملا*

المستخلص:

هدف البحث الحالي لتحديد مشكلات التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بدولة الكويت من وجهة نظر الطالبات المعلمات والمشرفين الأكاديميين، وتمثلت أداتي البحث في استبيان الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية في التدريب الميداني، ومقياس تقويم مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني، ومن نتائجه أولاً: مشكلات متعلقة بالطالبات المتدربات، وثانياً بالمدارس، وثالثاً بالمعلم المتعاون، وقدم البحث عدداً من التوصيات أهمها رفع المستوى المهني للمشرفين الأكاديميين، والتزام الطالبات المعلمات بمواعيد وقواعد وقوانين التدريب الميداني، توجيه المعلم المتعاون المستمر للطالبات المتدربات لحل المشكلات التي تواجههم في التدريب، وتوفير الإدارة المدرسية للطالبات المتدربات الأجهزة والوسائل التعليمية، والخامات المطلوبة في تدريس التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: (مشكلات - التدريب الميداني، الطالبات المعلمات، المشرفين الأكاديميين، المعلم المتعاون).

* د/ بثينة عبدالله الملا: أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية بالكويت.

Art Education Practicum Problems in Kuwait from the Viewpoints of Student Teachers and Academic Supervisors

By/ Dr.Bothainah Abdullah Almulla

Associate professor of curriculum & instruction,
Basic Education College, Kuwait

ABSTRACT

This study aimed to identify Art practicum problems in Kuwait from the viewpoints of student teachers and academic supervisors. To meet this purpose, the study utilized an inventory of problems encountered by female student teachers at Art Education in practicum and an evaluation form of academic supervisor's skills. The results revealed some problems related to trainee students, schools and assistant teachers. Recommendations included the need for developing the professional competency of academic supervisors; the commitment from the part of the student teachers to timetables, rules and principles of the practicum; continuous guidance from assistant teachers to the trainee students to solve the problems encountered while training; and supporting the students with the needed facilities, materials and instructional media for teaching arts.

Keywords: Problems, Practicum, Student Teachers, Academic Supervisors, Assistant Teachers

المقدمة:

يشغل التدريب الميداني مكاناً بارزاً في برنامج إعداد الطالبات المعلمات؛ فهي الخبرة المقصودة التي تتضمن التدريب والممارسة في مواقف تعليمية على أرض الواقع الحقيقي، كما تحتوي على عمليات توجيهية وتقويمية فهي تسهم في توفير الفرص المناسبة لتدريب معلم المستقبل على العمل المشترك والجماعي كفريق متكامل وليس كأفراد متنافسين يسهم في اكتسابهم المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لممارسة مهنة التدريس.

ويعد التدريب الميداني ركناً أساسياً في عملية إعداد الطالب المعلم، فهي الميدان الحقيقي الذي يبني المواهب، ويصقل القدرات، ويكسب المهارات، ويرفع الكفايات، فهي تمثل التطبيق العملي لما اكتسبه الطلاب من خبرات نظرية؛ لأنها تعني مواجهة معلم المستقبل لوظيفته الأساسية والانتقال تدريجياً لتعرف مشكلات مهنته، والأخذ بيده إلى التأقلم والتكيف معها. (الشاعر، ٢٠٠٥، ٣٧)

وإيماناً بأهمية التربية الميدانية ودورها الفعال في برامج إعداد المعلمين، فقد أولتها الدول المتقدمة عناية كبيرة؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم، وإتاحة الفرص لتكامل الجانبين الأكاديمي والمهني لدى الطلاب المعلمين، فقد ركز النظام التعليمي في المملكة المتحدة على الجانب المهني والعملي في برامج إعداد الطلاب المعلمين بالجامعات البريطانية. (Furlong, J & Whiting, G, 2000, 21).

ولقد اهتمت المؤسسات التربوية بإعداد المعلم في كافة جوانبه حيث يتم التركيز على شخصية المعلم وفكره وقيمه وانفعالاته وقدرته على الخلق والإبداع، ويوفر التدريب الميداني الفرصة المناسبة والحقيقية لتطبيق ما تم تعلمه في المقررات التخصصية والتربوية المساندة، ومن ثم يكون قادراً على ممارسة مهنة التدريس لتخصص التربية الفنية في المستقبل؛ لذا فإنها تعد من أهم العناصر الأساسية في عملية إعداد المعلم إن لم تكن أهمها جميعاً، حيث تصبح برامج إعداد المعلمين من دونها برامج نظرية فقط، وتكون عديمة الجدوى والفائدة. (الحليبي، ٢٠٠٤، ٨٥).

كما أن التربية الميدانية تعد مكوناً أساسياً في أي برنامج من برامج إعداد المعلم الذي يتضمن ثلاث جوانب أساسية هي الإعداد الأكاديمي، الإعداد الثقافي، الإعداد التربوي (المهني) والذي يتضمن التربية الميدانية، التي يتم فيها ممارسة التدريس وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وتطبيق المعلومات

والمعارف والمهارات النظرية التي تعلمها الطالب المتدرب داخل قاعة الدراسة وفي
المواقف التعليمية المختلفة (راشد، ٢٠٠١، ٩٢).

وتتضمن جوانب التربية الميدانية تنمية المكون المعرفي وهو عبارة عن
جميع المفاهيم التربوية والنفسية والعمليات العقلية المختلفة التي يتناولها برنامج
إعداد المعلمين مثل عملية اتخاذ القرار، وعمليات التطبيق، والتحليل، والتركيب،
وإصدار الأحكام، وعمليات استخلاص الدلالات والتفسير والتعليل، والمكون
الانفعالي الذي يشتمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عمليتي التربية والتعليم
وما يتصل بها مثل الطلبة والمنهاج، وتشتمل أيضا على تنمية القيم لدى الطالب
المعلم التي تحدد سلوكه وتدفعه وتوجهه نحو مهنة التدريس، والمكون الأدائي
ويعني مساعدة الطالب المعلم على امتلاك الكفايات الضرورية واللازمة له حتى
يستطيع أن يقوم بعمله بكفاية وفاعلية (الحليبي، ٢٠٠٤، ٨٧).

كما يسهم التدريب الميداني في اكتساب الطلاب الخبرات والمهارات
والإجراءات التدريسية الفعلية، ويتعرف على خصائص ومهارات مهنة التدريس،
ويكتسب فكرة عامة عن مقومات معلم التربية الفنية الناجح، وأهم طرق
واستراتيجيات التدريس، وذلك من خلال المواقف الحقيقية التي يتعرض لها من
خلال تعامله مع تلاميذه، ويتوقف نجاح الطالب المعلم على نوع الإعداد الميداني
الذي يتلقاه، فالإعداد العملي الميداني الجيد للطالب يساعده على ان يكون معلما
قادرا على توظيف الكثير من المهارات والقدرات و الإجراءات التدريسية التي
اكتسبها من خلال هذا الإعداد الميداني. (National Council For
(Accreditation Of Teacher Education, 2008

وبشكل عام تهدف التربية الميدانية إلى إعداد المعلم الكفاء المؤهل علميا
وتربويا لممارسة عملية التدريس بنجاح بالإضافة إلى تنمية المعارف لدى الطالب
المعلم والعمل على صقلها وتنميتها. (توفيق، ٢٠٠٧)، كما تعد التربية الميدانية
المعيار الحقيقي الذي يمكن في ضوءه الحكم على مدى نجاح كليات ومعاهد
أعداد طلابها كمعلمين. كما أن التربية الميدانية تسهم في تكوين الحس المهني
لدى الطلاب المعلمين قدر الإمكان وتقادى المشكلات المعقدة والمواقف الصعبة
التي يواجهها المعلمون الجدد الغير معدين أعدادا تربويا ولم يمارسوا التدريس من
قبل.

وبالرغم من أهمية التدريب الميداني، إلا أن العديد من الدراسات التربوية أشارت إلى العديد من المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التدريب الميداني سواء كانت المشكلات إجمالاً متعلقة بالطالب، أو المعلم الأكاديمي، أو الإمكانيات المدرسية كدراسة (البعلي، ٢٠١٧؛ شقورة، ٢٠١٧؛ مسافر، ٢٠١٨)، وتمثلت في المشكلات الخاصة بضعف الارتباط بين المحتوى الأكاديمي المقدم للطلاب، والتطبيق الفعلي، وضعف التزام الطلاب بالتعليمات، وضعف الإشراف المقدم من المعلم المتعاون، والإمكانيات المتوسطة في بعض المدارس، بالإضافة إلى ضعف تعاون الإدارة المدرسية مع الطلاب، وعدم توفير مكان لهم في المدرسة.

بينما أوضحت دراسة (العدوان، ٢٠١٦) أن المشكلات التي تواجه الطلاب في التدريب الميداني تختص بالتدريب والتخطيط من عدم تفرغ الطلاب للتربية العملية، وضعف الحوافز المقدمة لهم، وضعف توزيع الطلاب على أسس علمية، وقلة عقد الاجتماعات للطالبات للمعلمات من قبل برنامج التدريب الميداني، بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بالمشرف الأكاديمي من قلة الزيارات وضعف الاتصال مع المشرف، وقلة الكفاءة، ونقد المشرف للطالبات بشكل شديد، وقلة وضوح الواجبات الموكلة للطالبات للمعلمات.

واختصت دراسة (عقيلان، ٢٠١٦؛ عشا، ٢٠١٤) بالمشكلات التنظيمية والإشرافية على طلاب التدريب الميداني ومنها معاناة الطلاب في أن التوزيع ليس على حسب رغباتهم، وضعف حيادية التقويم النهائي من قبل المشرف، وضعف التوجهات والنصائح المقدمة من قبل الإشراف الجامعي، وضعف حضور المشرف الأكاديمي لأي حصص أثناء التدريب.

وفي ضوء الدراسات والبحوث التربوية السابقة يتضح وجود العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين في التدريب الميداني بمختلف التخصصات سواء كانت هذه المشكلات مصدرها الطلاب المعلمين أو المدرسة وإدارتها أو المعلم المتعاون أو ترجع هذه المشكلات لضعف توجيه المشرف الأكاديمي وقسم التدريب الميداني من حيث المهارات الأساسية للتدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم؛ ولذلك ظهرت الحاجة الماسة لتعرف المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في تدريبهم الميداني.

مشكلة الدراسة:

تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت العديد من المشكلات عند التحاقهن بمدارس التدريب الميداني والتي يتم اختيارها من قبل قسم التربية العملية بكلية التربية الأساسية؛ حيث لا يستأنس بأراء طالبات التدريب الميداني حول المدرسة التي يرغبن بقضاء فترة التدريب فيها من حيث موقع ومكان المدرسة إذا كان موقع المدرسة يتناسب مع عنوان وسكن الطالبات الملمات وذلك من خلال طلب التدريب الميداني الذي يتم تعبئة من قبل الطالبات الملمات قبل بداية فصل التدريب الميداني، حيث يتم تقديم الطلب إلى قسم التربية العملية والتي تقوم بدورها بتوزيع الطالبات على المدارس المتوفرة لذلك. وعلى الرغم مما تقدم، إلا أن هؤلاء الطالبات وبعد التحاقهن بمدارس التدريب الميداني يواجهن الكثير من المشاكل من بعض إدارات هذه المدارس؛ حيث لا يرغبون باستقبال طالبات التدريب الميداني ويتم رفضهن من بداية الفصل الدراسي؛ حيث تضطر الطالبة للبحث عن مدرسة أخرى ليتم قبولها بها ومن هذه المعضلات ايضا لا يوجد تنسيق بين قسم التربية العملية والمناطق التعليمية في وزارة التربية حيث إن أغلبية المدارس ترفض قبول استقبال طالبات التدريب الميداني.

وفي ضوء خبرة الباحثة في مجال التدريس لتخصص المناهج وطرق تدريس التربية الفنية لاحظت أن هناك قصورا في أداء الطالبات الملمات اللاتي يتدرجن ببرنامج التدريب الميداني وهناك صعوبات تواجههن وتؤثر في أدائهن فيها على حد علم الباحثة، كما أكد (اللقاني، ١٩٩٠، ١٢٨) على أهمية استطلاع رأى الطالب المعلم في نظام التدريب الميداني.

ولذلك هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن هذه الصعوبات والمشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية الأساسية لتخصص التربية الفنية أثناء تدريبهم الميداني؛ مما دعا للقيام بهذه الدراسة، الأمر الذي يتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية تخصص التربية الفنية في كلية التربية الأساسية أثناء فصل التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات الملمات؟

٢. هل اختلاف تقديرات الطالبات المعلمات للمشكلات التي تواجههن في التدريب الميداني يرجع إلى المعدل الدراسي بالكلية؟
٣. ما مستوى مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني من خلال مقياس تقويم مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني؟

أهداف الدراسة:

- تحديد المشكلات المتعلقة بالطالبات والمدرسة والمعلم المتعاون التي تواجه طالبات التربية العملية تخصص التربية الفنية في كلية التربية الأساسية أثناء فصل التدريب الميداني.
- تحديد ما إذا كانت هناك فروقاً بين استجابات طالبات التربية الفنية على استبانة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية في التدريب الميداني، والتي يمكن أن تعزي لمتغير المعدل الدراسي.
- تحديد المشكلات الإجرائية المتعلقة بمهارات المشرفين الأكاديميين لطلاب التربية الفنية في كلية التربية الأساسية من تخطيط وتنفيذ وتقييم للدروس اليومية أثناء فصل التدريب الميداني.

أهمية الدراسة:

- استمدت هذه الدراسة أهميتها من التوجه السائد في الجامعات المحلية والإقليمية والدولية؛ والتي تسعى لتطوير برامجها التدريبية من خلال:
- تشخيص أهم المشكلات التي يواجهها طالبات التربية الفنية بكلية التربية الأساسية، خلال فترة التدريب الميداني؛ مما يسهم في تقديم وصف لواقع هذا التدريب وسير العمل فيه، وتقديمه مؤشرات مهمة على مدى نجاح برنامج التدريب الميداني.
 - إفادة المشرفين الأكاديميين بالمدارس على التدريب الميداني للوقوف على جوانب القوة والضعف لتلافي السلبيات التي قد تظهرها نتائج الدراسة وتقديم المقترحات المناسبة لتطويرها في كلية التربية الأساسية.
 - إعادة تأهيل وتدريب المشرفين الأكاديميين بما يتماشى والتطورات المتسارعة للمناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم من تخطيط وتنفيذ وتقييم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: والتي تمثلت في الكشف عن المشكلات التي تواجه طالبات التربية الميدانية في تخصص التربية الفنية في كلية التربية الأساسية أثناء فصل التدريب الميداني، والتي اقتصرت على المشكلات المتعلقة بالطالبات، والمدرسة، والمعلم المتعاون بالإضافة إلى المشكلات الإجرائية المتعلقة بالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم للدروس اليومية من قبل طالبات التربية الفنية.

الحدود المكانية: تم تطبيق استبيان هذه الدراسة على بعض طالبات التدريب الميداني في مدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت.
الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات التربية العملية تخصص التربية الفنية في كلية التربية الأساسية، والمشرفين الأكاديميين الموكل إليهم الإشراف عليهم.

مصطلحات الدراسة:

تحدد مصطلحات الدراسة الحالية في متغيراتها والتي تتضح في مفاهيم المشكلات، والتدريب الميداني، والطالب المعلم (المتدرب) وتتضح ماهية كلاً منهما فيما يلي:

مشكلات التدريب الميداني Field- training Issues:

يقصد بالمشكلات في التدريب الميداني كما عرفها (إبييري وستانش، ٢٠١٢، ٩٦) بأنها هي الصعوبات، والمعضلة التي تعيق سير الأمر وتعتبر خللاً في النظام.

وتعرف الدراسة الحالية إجرائياً مشكلات التدريب الميداني بأنها: جملة الصعوبات المتعلقة بالطالبات، والمدرسة، والمعلم المتعاون والمهارات التدريسية الإجرائية التي تواجههن في تخصص التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ضمن متطلبات مقرر التربية، وتظهر من خلال استجاباتهم على اداتي الدراسة.

التدريب الميداني Field- training:

عرف (حماد، ٢٠٠٥، ١٥٩) التدريب الميداني بأنه "فترة من الإعداد موجهة للطلبة الدارسين بكليات التربية بهدف إعطائهم الفرصة لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان لإكسابهم المهارات التدريسية من خلال المشاهدة والمشاركة والممارسة".

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائياً بأنه: ممارسة طلاب التربية الفنية لمهنة التدريس فعلياً في مدارس التعليم العام التي يعد الطالب للتدريس بها وفق برنامج معد من قبل قسم التربية العملية، وتحت إشراف وتوجيه موجهين أكاديميين متخصصين، بهدف الكشف عن المشكلات التي تواجههم أثناء التدريب الميداني.

الطالب المعلم (المتدرب) Student Teacher:

يقصد بالطالب المعلم (المتدرب الميداني) أنه: طالب كلية التربية الذي أنهى مقرراته التخصصية والتربوية والثقافية والتي تؤهله للقيام بالتدريب لمهنة التدريس للطلاب في المدارس العامة تحت إشراف وتوجيه مشرف التربية الميدانية وتعاون إدارة المدرسة (أبو الحسن، ٢٠١٣، ١٤٨).

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائياً بأنهم: طالبات قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية اللاتي أنهين المقررات التخصصية والتربوية التي تؤهلهم للتدريب على مهنة التدريس في مدارس التعليم العام تحت إشراف وتوجيه المشرفين الأكاديميين وتعاون إدارة المدرسة ومعلميها.

المشرف الأكاديمي Academic Supervisor:

عرفه جامعة القدس (العسيلي، ٢٠٠٧، ١٤٨) المشرف الأكاديمي بأنه الاختصاصي في الميدان الذي يشرف على سير الدارس ومساعدته على حل المشكلات التي تعترضه في التدريب الميداني، ويمثل حلقة الاتصال بين الدارس والجامعة.

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائياً بأنه: "المشرف المحدد من قبل كلية التربية الأساسية، ويكون من أحد خريجها، لتنفيذ سياساتها ومراعاة سير العملية التعليمية وفقاً لمناهجها المتصلة بالتدريب الميداني، ومتابعة طلاب التدريب الميداني حضوراً، وتخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، وحل المشكلات التي تواجههم أثناء التدريب الميداني.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

تناول الإطار النظري للدراسة الحالية مصطلح التدريب الميداني من حيث ماهيته، وفلسفته، وأهدافه، وعناصر نجاحه، من: المتدرب (الطالب المعلم)، والمشرفين الأكاديميين، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، ثم تناول مراحل التدريب الميداني من مرحلة المشاهدة حتى مرحلة التقويم مروراً بالمشاركة، والممارسة، وختاماً بالمشكلات التي قد يواجهها طلاب التدريب الميداني، كما دعمت تلك العناصر من الإطار النظري ببعض البحوث والدراسات والمؤتمرات ذات الصلة، وفيما يلي عرضاً تفصيلاً لعناصر الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة به.

أولاً- ماهية التدريب الميداني:

تتعدد المفاهيم والمسميات في موضوع التدريب الميداني، فالبعض يطلق عليها التربية العملية، والبعض يسميها التطبيقات المسلكية، بينما يعرفها البعض بأنها تدريب عملي، ويعود ذلك لاختلاف أنواع التدريب الميداني في برامج إعداد المعلمين، بالإضافة إلى عدم وجود مصطلح واحد يصف نفس مكونات التدريب الميداني لدى المسؤولين في مجال إعداد المعلمين، وسوف نقتصر هنا على استخدام مصطلح (practicum) للدلالة على التدريب الميداني.

ويعرف المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين التدريب الميداني (National Council For Accreditation Of Teacher Education, 2008) بأنه مجموعة متنوعة من الفرص العملية للطالب المعلم كملاحظ، ومساعد للمعلم، ومعلم، في مؤسسة تعليمية خارج الحرم الجامعي والتي قد تكون مدرسة أو مركزاً مجتمعياً.

بينما يشير (عرفات، ٢٠١١، ١١) إلى أن مفهوم التدريب الميداني ينحصر في كونه المجال التطبيقي الذي يتيح للطالب المعلم وضع المعلم وضع المحتوى النظري للجانب المهني التربوي موضوع التطبيق الفعلي وترجمته إلى واقع ملموس تحت إشراف مؤهلين من أعضاء الهيئة التدريسية ممن لهم خبرة تربوية جيدة.

ويجمع كلا من (الشهراني، والدوايدة، والعامري، وحيمور، ٢٠١٨، ١٢) مفاهيم التدريب الميداني في تعريفاً شامل بأنه المساق الأخير من برنامج إعداد المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة؛ حيث يلتحق الطالب المعلم بها كل حسب

تخصصه؛ وذلك بهدف إتاحة الفرصة لهم للعمل على بيئة تعلم حقيقية لتحويل ما تعلمه نظرياً إلى جانب تطبيقي، وتطوير مهاراته الشخصية واتجاهاته نحو مهنة التعليم، وذلك تحت إشراف تخصصي من قبل المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون.

ثانياً - فلسفة التدريب الميداني:

يعد مبدأ التعلم من خلال الخبرة أحد المبادئ الأساسية في التربية الحديثة، ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار التدريب الميداني إطاراً يستطيع الطالب المتدرب من خلاله تعلم قواعد وأساسيات المهنة وممارستها وتطبيقاتها. (نور، ٢٠٠٩، ٧) وفي إطار إعداد الطلاب لمهنة التدريس فإن التدريب الميداني يعد الفرصة التي تهيئها كليات التربية الأساسية لطلابها من أجل وضع ما اكتسبوه من معارف ونظريات ومهارات واتجاهات بصورة نظرية موضع التنفيذ في التدريب الميداني على أرض الواقع تحت توجيه وإشراف دقيق ومتخصص من المعلم المتعاون وموجه أكاديمي يكفل لهم تغذية راجعة مناسبة تساعدهم على تعديل سلوكهم التعليمي وتطويره، بالإضافة إلى تشجيعهم على اختيار وتطبيق وتقييم ما يرونه مناسباً من طرق تدريس وتقنيات تربوية متعددة واكتساب الكفايات والمهارات التي تتطلبها المهنة من خلال الدراسة والتحليل نظرياً وتطبيقياً. (حسني، وفوزي، ٢٠٠٨، ١٣٨).

كما يتيح التدريب الميداني للطلاب المتدرب فرص التفاعل مع عدد من المواقف التعليمية المنظمة والمخططة والموجهة من أجل تزويدهم بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على أداء عملهم باعتبارهم معلمين ومسؤولين عن إدارة النشاط الفني وإدارة الصف وتوجيه وتقويم متابعة سلوك التلاميذ والممارسين والمشاركة المجتمعية الفعالة.

ثالثاً - أهداف التدريب الميداني:

يهدف التدريب الميداني لطلاب كليات التربية الأساسية كما أشار إليها كل من (الشهراني وآخرون، ٢٠١٨، ١٦؛ Nonis & Jernice, 2011, 14) إلى ما يلي:

- معرفة حقوق المعلم وواجباته، وحدود علاقته بتلاميذه، وزملاءه ومديره، وأولياء الأمور.
- معرفة أدوات ومهام ومسؤوليات المعلم في مجال تنظيم التعليم وتيسيره.

- إدراك خصائص الدارسين النمائية واحتياجاتهم ومراعاتها أثناء تنظيم التعلم.
- كيفية استخدام مصادر التعلم ووسائله المختلفة في المواقف الصفية.
- تحديد المبادئ التربوية، والنفسية التي في ضوئها ينظم المعلم بيئة التعلم.
- معرفة الأنشطة التعليمية التعليمية، وكيفية إجرائها بصورة عملية.
- التدريب على طرق التعليم وأساليبه واستراتيجياته وتقنياته المختلفة.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، والعاملين بها.
- التحلي بأخلاقيات المهنة المبنية على منظومة قيم المجتمع والأمة.
- تنمية الكفايات التربوية والتعليمية الملائمة له معلماً ومربياً.

كما يهدف التدريب الميداني معرفياً إلى إدراك أبعاد عملية التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية التي يستطيع ممارستها عملياً مع تلاميذه، بالإضافة إلى التعرف على طرق وأساليب التدريس السائدة في المدارس والعمل على تطويرها، وتكييفها لملائمة قدرات التلاميذ، ومهارياً بتنمية مهارات التدريس الصفية وغير الصفية، ومهارات إدارة وضبط الصف، ووجدانياً بالالتزام بالأخلاقيات الدينية، والتفاعل الإيجابي، والتعاون البناء، وفهم واحترام التسلسل الوظيفي.

رابعاً- العناصر الأساسية في نجاح التدريب الميداني:

يعد الطلاب المتدربين هم الفئة المستهدفة من كل جهود كليات التربية الأساسية والتي تتمثل عناصرها في المشرف الأكاديمي، ومؤسسات التدريب متمثلة في مدير مدرسة التدريب والمشرف الأكاديمي بالمؤسسة متمثل في المعلم المتعاون؛ حيث تسعى جهود هذه العناصر في إطار عام من التنسيق والتوافق والتكامل فيما بينهم لتحقيق أقصى استفادة للمتدرب (الطالب المعلم)، ولتحقيق أقصى استفادة من تلك العناصر ينبغي على كل عنصر القيام بمجموعة محددة من الأدوار أشارت إليها الدراسات والبحوث التربوية ومنها (أبو الحسن، ٢٠١٣؛ حمدان، ٢٠٠١؛ Obaidat, 2014; Conderman, Morin & Stephens, 2003; Johnson & Birkeland, 2005) ونوجزها فيما يلي:

أ- المتدرب: الطالب المعلم

ويعرف الطالب المعلم بأنه طالب المرحلة النهائية الذي أنهى مقررات تخصصه التربوية والثقافية، والتي تؤهله للقيام بالتدرب على مهنة التدريس في مدارس التعليم الأساسي تحت إشراف وتوجيه مشرف التدريب الميداني وتعاون

- إدارة المدرسة، وبشير (أبو الحسن، ٢٠١٣) إلى مجموعة من المهام والواجبات على الطالب المعلم الالتزام بها لتحقيق أقصى استفادة من خدمات التدريب الميداني، ويمكن إيجازها فيما يلي:
- إبداء الرأي حول مؤسسة التدريب التي يرغب فيها لتنمية خبراته العلمية والتدريبية.
 - حضور اللقاء التمهيدي الذي تعده الكلية مع بداية برنامج التدريب الميداني لتعرف أهداف التدريب الميداني وأهميته ومسؤوليات المشرفين، وما هو المتوقع من الطلاب؟
 - الانتظام في الحضور إلى المدرسة جميع أيام التدريب والالتزام بجدول الحصص الأساسية وحصص الاحتياط.
 - الاهتمام بإعداد وتحضير الدروس اليومية والاحتفاظ بها لتقديمها للمشرف متى طلبها.
 - حضور اللقاءات الدورية للمشرفين للاطلاع على كيفية القيام بالمهام والمسؤوليات.
 - سرعة إنجاز المهام العلمية والبحوث التي يكلفه بها المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي.
 - عمل ملف تراكمي لجميع الأنشطة استعدادا لتقديمها للمشرف لتقييمها وإبداء الرأي فيها.
 - التعرف على معايير التقويم التي سيتم على أساسها تقويمه في نهاية التدريب الميداني.
 - التواصل البناء مع جميع المشرفين للحصول على الدعم والإرشاد الفني والأكاديمي.
- لذا على الطالب المتدرب الالتزام بالقواعد واللوائح سواء المحددة من قبل إدارة التدريب الميداني أو الخاصة بالإدارة المدرسية، والتعاون المستمر مع المشرفين، بالإضافة لذلك يجب على المشرف الأكاديمي متابعة المتدربين وتوجيههم للقيام بالأدوار المنوطة بهم بعد تعريفهم بها، وأن تتم عملية التقويم في ضوء قيام الطالب المتدرب بتلك الأدوار لا على أساس الحضور والانصراف بالمدرسة أو دفتر تحضير الدروس اليومية.

ب- المشرف الأكاديمي:

وهم المشرف المحدد من قبل الكلية لتنفيذ سياساتها ومراعاة سير العملية التعليمية وفقاً لمناهجها المتصلة بالتدريب الميداني، وقد يمثل أحد أعضاء هيئة التدريس من الكلية أو من خارجها تبعاً للحاجة، ويتطلب الإشراف تواجده بمؤسسة التدريب في الوقت المحدد لحضور الطلاب بها أو المرور على المتدربين لأداء مجموعة من الأدوار أشار إليها كل من (حمدان، ٢٠٠١)، وتتمثل فيما يلي:

- التواصل الفعال مع إدارة المدرسة ومسئولي التدريب الميداني بالمدرسة من مشرفين ومعلمين متعاونين لتوضيح المضمون العام للتدريب وأهدافه ومسؤوليات المتدربين.
- توزيع الطلاب على مؤسسات التدريب الميداني ومتابعة انتظامية لحضورهم الفعال.
- تعريف الطلاب بواجباتهم وأسس تقييمهم، والسجلات والتقارير المطلوبة منهم.
- الإشراف اليومي بالمدرسة لمتابعة حضور الطلاب وانتظامهم بالمدرسة.
- عقد اجتماعات إشرافية مع الطلاب لمراجعة سجلاتهم وأنشطتهم وتوجيههم فنياً.
- ملاحظة الطلاب أثناء الأداء التدريسي في المدرسة لتقويم أدائهم المهني.
- توجيه المتدربين من حيث علاقتهم بالتلاميذ والزملاء والمشرفين وإدارة المدرسة.
- مناقشة مشكلات التدريب الميداني بالمدرسة والعمل على حلها مع إدارة المدرسة.
- تقويم مدى صلاحية المدرسة للتدريب الميداني في الأعوام القادمة في ضوء خدماتها.

ويُمثل المشرف الأكاديمي مؤسسة الإعداد التربوي المتمثلة في كلية التربية الأساسية فهو المسئول عن متابعة تنفيذ برنامج التدريب الميداني سواء من قبل المتدربين أو مؤسسات التدريب متمثلة في المعلم المتعاون، ومدير المدرسة، وعليه حل المشكلات وتذليل العقبات التي تواجه المتدربين بالمدرسة، وتحتم هذه المهام على المشرف الأكاديمي الحضور والمتابعة المستمرة والسعي الدائم لتحسين برنامج التدريب الميداني.

ج- المعلم المتعاون:

ويؤدي المعلم المتعاون دورا لا يقل أهمية عن المشرف الأكاديمي؛ حيث أنه يقوم بدور الخبير المساعد للطالب المعلم، كما يسهم في تقويم أدائه أثناء التدريب الميداني، ويؤثر في سلوكه من خلال مساعدته على تجنب القصور أو الضعف في أداء الموقف التعليمي، وتوثيق علاقته بالتلاميذ وأعضاء المجتمع المدرسي، وحل المشكلات التي تواجهه، فضلا عن دوره في تطبيق ما يتعلمه الطالب بصورة نظرية وتحويله إلى واقع ملموس، ويشير (أبو الحسن، ٢٠١٣؛ Johnson & Birkeland, 2003) إلى أدوار المعلم المتعاون فيما يلي:

- يتقبل عن رضا وقناعة الإشراف التربوي والتدريسي على الطالب المعلم.
 - يقدم العون والمساعدة للطالب المعلم مع احترام مخاوفه المبدئية من عملية التدريس.
 - تهيئة تلاميذ الصف لاستقبال الطالب المعلم كمدرس مساعد له في الفصل.
 - تعريف الطالب المعلم بالمناهج ومصادر التعلم المتاحة التي يمكن الاستفادة منها.
 - تسليم المسؤوليات له تدريجيا وبشكل مدروس كمعلم مساعد تمهيدا لمنحه فرصة ممارسة التدريس بكامل مهامه.
 - المناقشة الإنسانية والموضوعية في حالة ملاحظة سلوك تعليمي من قبل الطالب المعلم لا يتفق مع الممارسات التربوية، أو مع طبيعة الطلاب، أو قوانين المدرسة وأعرافها.
 - عدم استغلال الطالب المعلم في شغل حصص المعلم المتعاون الاحتياطية أو مهام غير منوط بها دراسياً كترتيب المكتبة وغيرها.
- لذا يمثل المعلم المتعاون أكثر العناصر احتكاكا بالتدريسين في الصف الدراسي، وهو المرافق لهم في أصعب مواقف حياتهم المهنية؛ حيث الخبرة الأولى لهم في التدريس وما تحمله من مشكلات وعقبات، وعليه ينبغي أن يؤدي المعلم المتعاون دور الداعم المشجع لا دور المختبر متصيد الأخطاء، ولعل هذا يحتاج إلى سمات شخصية ومهنية وتوجيه بالإضافة للدور الرئيسي للإدارة المدرسية لتحقيق الهدف المرجو من مرافقة المعلم المتعاون للتدريسين.

د - مدير المدرسة:

ويتمثل دور مدير المدرسة باعتباره مشرف تربوي في تجويد عملية التدريب الميداني، وذلك من خلال امتلاكه العديد من الكفايات المهنية والشخصية والإدارية وهو ما يشكل بعداً رئيساً في معايير اختيار مدرسة التدريب الميداني، ولعل أبرز تلك الكفايات كما يشير إليها (Obaidat, 2014) ونوجزها فيما يلي:

- الإلمام بأهداف التدريب الميداني والعمل على تحقيقها مع الطالب المعلم.
- التخطيط الدراسي الجيد لتحديد الأهداف والأنشطة والأساليب والتقويم.
- تهيئة البيئة المناسبة للمعلمين المتدربين ليعملوا بكفاءة وفاعلية.
- الإيمان بمفهوم العمل مع الجماعات والعمل بروح الفريق.
- تنمية مهارات العاملين وإثارة دافعيتهم، وإكسابهم مهارات النمو الذاتي وتبادل الخبرات.
- توفير الجو المناسب لكسب ثقة واحترام المعلمين، وإقامة علاقات طيبة معهم.
- القدرة على بناء خطط التوجيه والإرشاد المهني، وتدريب المعلمين على تنفيذها.
- السعي إلى حل المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني.
- الاستفادة من أفكار الطلاب المتدربين لتطوير بيئة التدريب الميداني.
- تدعيم العلاقات العامة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ويمتلك مدير المدرسة صلاحيات عديدة بما فيها اختيار المعلم المتعاون وتحديد الحصص الدراسية وميعادها المناسب للطلاب المتدربين، ومتابعة المعلم المتعاون، وتوفير احتياجات المتدربين سواء المهنية أو الاجتماعية، بالإضافة للتقارير الدورية عن حضور وانصراف المتدربين، وعليه مسئولية التعاون والتنسيق المسبق مع المشرف الأكاديمي، وقسم التربية الميدانية بالكلية، وعليه فمدير المدرسة عنصراً أساسياً في التدريب الميداني، وعليه يتوقف قرار اختيار المدرسة اعتماداً على الكفايات المهنية والتعاونية له مع إدارة التدريب الميداني بالكلية.

خامساً - مراحل التدريب الميداني:

يمر التدريب الميداني للطلاب المعلمين في المكون الأدائي بمجموعة من المراحل تتمثل في مرحلة المشاهدة، ثم المشاركة، ثم الممارسة الفعلية، ويشير إليها

كل من (إبراهيم، وفائق، ٢٠١٠، ١٢-١٤؛ داود، ٢٠١٣، ٤٣٩) في أربعة مراحل تتمثل فيما يلي:

١. **مرحلة المشاهدة:** وقد يطلق عليها مرحلة ما قبل التدريب الفعلي، وتتمثل في قيام المتدرب خلالها بمشاهدات هادفة ومخططة وواعية لكل مكونات العملية التدريسية منذ دخول الطلاب للمدرسة حتى خروجهم منها، وبخاصة أداء المعلم الصفي والمواقف التعليمية المتعلقة به، وتشمل المواقف الصفية التربوية والتعليمية، وغير الصفية، وهي تتزامن مع الإطار النظري، ويمارس المتدرب خلالها تعبئة قوائم رصد، أو كتابة تقرير، أو ملاحظات حول مشاهداته الفعلية سواء في الصف أو خارجه.

٢. **مرحلة المشاركة:** وقد يطلق عليها الممارسة المشروطة، وتشمل المشاركة الجزئية خلال الأنشطة المحددة داخل الصف وخارجه، وتجري بمساعدة المعلم المتعاون أو بشكل مستقل، وقد تتطلب هذه المشاركة كتابة ملاحظات أو تقارير، وهي أيضا متزامنة مع تدريس المعلم المقرر الدراسي، وضمن واقع المشاركة المخطط لها، وتشمل مجموعة من المهام تتمثل في الملاحظة والاستماع، والتعاون مع المعلم، وإعطاء الطالب مسؤوليات محددة وبشكل تدريجي.

٣. **مرحلة الممارسة:** وهي ما تسمى بمرحلة التطبيق العملي، حيث يقوم المتدرب وحده دون إشراف مباشر من المعلم المتعاون أو مدير المدرسة أو حتى المشرف الأكاديمي بأداء المهمات التعليمية كاملة في مدة محددة، ليكتسب من خلالها الكفايات الأدائية اللازمة ليطور ما سبق وتعلمه، أو امتلكه من الكفايات خلال المرحتين السابقتين، وتكون هذه المرحلة مخططة، تهدف إلى تدريب الطالب المعلم على تحمل المسؤولية الكاملة في الموقف التدريسي.

٤. **مرحلة تقويم الطالبات:** ويتم تقويم الطالب المعلم من القيام من خلال زيارات المشرف الأكاديمي المتكررة للوقوف على مدى تمكن الطالب المعلم من القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه، ويشارك في تقويم الطالب المعلم كل من المعلم المتعاون ومدير المدرسة بالإضافة إلى مشرف المجموعة، وذلك وفق بطاقات تقييمية خاصة بكل واحد منهم؛ حيث تحدد علامة الطالب المعلم وتسلم إلى قسم التدريب الميداني في الكلية الخاصة به.

ويتضح من مراحل التدريب الميداني أنه عملية تدريبية تسلسلية بدأً بالمشاهدة ثم المشاركة ثم الممارسة الفعلية، واخيراً بالتقويم، وبعد انتهاء التدريب الميداني ينبغي تقويم جودة البرنامج من حيث الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلاب المعلمين من عقبات قبل وأثناء وبعد التدريب الميداني للوقوف عليها والاستفادة منها كخبرة سابقة للسنوات القادمة في التدريب ومحاولة التغلب عليها بتقديم الإمكانيات والإرشادات المتاحة والملائمة لذلك.

سادساً- المشكلات التي قد يواجهها طلاب التدريب الميداني

توجد العديد من المشكلات التربوية والأكاديمية والإدارية التي قد يواجهها طلاب التربية الميدانية، وفي هذا الإطار حدد كل من (أبو الهيجاء، ٢٠٠٢؛ شلبي، والمصري، وأسعد، والدسوقي، ٢٠١٨؛ البلعي، ٢٠١٧؛ شقورة، ٢٠١٧؛ مسافر، ٢٠١٨) عدداً من المشكلات التي قد يواجهها طلاب التربية الميدانية، وتتلخص فيما يلي:

- ضعف الطلاب المعلمين في العديد من المهارات التدريسية ومنها التخطيط والتهيئة، وإثارة الدافعية، وتوظيف التقنيات الفعالة في التدريس.
- الشعور بالغبرة داخل المدرسة ناتج عن ضعف تفكيرهم وإعدادهم الصفي وغير الصفي.
- ضعف الإعداد الجيد للمواجهة الأولى بين الطلاب المعلمين في الفصل أمام التلاميذ.
- ضعف المقدرة على التعاون مع زملائه المعلمين والاستفادة من خبرتهم في مجال التحضير أو الأنشطة أو الإدارة الصفية.
- ضعف مقدرتهم على الانصياع للتعليمات الإدارية لأنه يرى فيها شدة أو لأنها تحد من دخوله وخروجه.
- ضعف الطلاب المتدربين في التعامل مع التلاميذ الأكثر تفاعلاً في الفصل الدراسي
- صعوبة التوفيق بين ما درسه بالكلية بصورة نظرية وما ينفذه في ميدان التدريس.

بينما اقتصت بعض الدراسات والبحوث التربوية بالمشكلات التي تواجه طلاب التدريب الميداني ويكون العامل الأساسي فيها الإشراف والتنظيم سواء كان

- من المشرف الأكاديمي أو من المعلم المتعاون أو من الإدارة المدرسية ومنها دراسة (العدوان، ٢٠١٦؛ عقيلان، ٢٠١٦؛ عشا، ٢٠١٤) وتتمثل فيما يلي:
- معاناة الطلاب في أن التوزيع ليس على حسب رغباتهم.
 - ضعف احترام الإدارة المدرسية للطلاب المتدربين بها.
 - ضعف التوجهات والنصائح المقدمة من قبل الإشراف الجامعي.
 - قلة حضور المشرف الأكاديمي لأي حصص أثناء التدريب.
 - ضعف توجيه المعلم المتعاون للمتدربين بشكل جيد في المشكلات التي تواجههم.
 - وجود اختلاف بين طريقة تحضير للدرس للمتدرب والمعلم المتعاون.
 - تكليف المعلم المتعاون المتدربين ببعض الأعمال التي ليس لها علاقة بالتدريس.
 - ضعف حيادية التقويم النهائي من قبل المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي.
- وعموماً، يمكن القول إنه بالرغم من كافة الجهود التي يبذلها كل من المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون وحتى الطالب المتدرب نفسه في سبيل إنجاح برنامج التدريب الميداني، إلا أنه لا بد من وجود بعض المشكلات التي يواجهها طالبات التدريب الميداني بكلية التربية الأساسية، قد يكون سبب تلك المشكلات قصور جزئي في واحد من هذه المحاور الأربعة الطالب أو المشرف الأكاديمي أو الإدارة المدرسية أو المعلم المتعاون، وتسعى الدراسة الحالية للكشف عن المشكلات التي تواجهها الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية في التدريب الميداني.

الدراسات السابقة:

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبين أنّ الدراسات التي تبحث في دراسة المشكلات التي يواجهها طلبة التدريب الميداني لتخصص التربية الفنية دراسات قليلة جداً، وكانت غالبية الدراسات تتعلق بطلبة التدريب الميداني في التخصصات الأخرى، إذ لا يحظى تخصص التربية الفنية بكثير من الاهتمام لدى الباحثين.

دراسة أبو لطيفة (٢٠١١): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية من طلبة تخصص معلم الصف أثناء تدريبهم الميداني، وبيان آراء مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين

بهذه المشكلات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود عدة مشكلات واجهت الطلبة أثناء التدريب الميداني كان أبرزها: بعد المدرسة المتعاونة عن مكان سكن الطالب، وتوزيع إدارة المدرسة المتعاونة طلبة التربية العملية على المعلمين المتعاونين دون أخذ رأي الطلبة بذلك، وتكليف المعلمين المتعاونين لطلبة التربية العملية بمهام إدارية وتدرسية فوق طاقتهم، وكذلك فإنه لا يوجد في مرافق المدرسة وتجهيزاتها أماكن مخصصة يجلس فيها طلبة التربية العملية في أوقات الفراغ.

دراسة نورويش وناش (Norwich & Nash, 2011): هدفت الدراسة إلى تعرف إعداد المعلمين لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقات التربوية في ضوء مشروع تطوير وتقييم وطني لتعليم المعلمين الشامل، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مشكلات التدريب الميداني للطلاب المعلم تتمثل في ضعف الإعداد الأكاديمي بالجامعة والذي لا يمكن المتدربين من التعامل مع مهارات التدريب الميداني، وضعف التنسيق بين المشرف الأكاديمي وإدارة المدرسة والمعلم المتعاون والمتدرب حول أنشطة ومهام التدريب الميداني، وقلة وضوح أهداف ومهام برنامج التدريب الميداني والخطة الزمنية لممارسة تلك المهام، وقلة دعم المتدربين سواء من قبل الجامعة أو مدارس التدريب، فضلا عن قلة توافر المصادر والأجهزة والوسائل التعليمية، إضافة إلى تضارب تقارير المشرفين على التدريب الميداني حول المتدربين، وقلة كفاية المشرفين الأكاديميين وضعف قدراتهم فيما يتعلق بمهارات تدريب الطلاب المعلمين.

دراسة فيران (Vuran et al., 2014): هدفت الدراسة إلى عقد دورات عملية لتدريب معلمي التربية الخاصة والمشرفين الجامعيين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في التدريب الميداني، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التدريب الجيد للطلاب المعلمين يجب أن يلتزم بمجموعة من المعايير الأساسية وهي: وضوح عناصر التدريب الميداني، والمهارات اللازم توافرها في المرشد الأكاديمي، وخطة العمل الأسبوعية تشمل جدول يوضح أدوار ومسئوليات ومكونات برنامج التدريب الميداني بما فيها من ورش العمل وقراءة سجلات التلاميذ والمتدربين والخطط الفردية، مع التأكيد على أهمية التعاون والتكامل بين المرشد الأكاديمي والتربوي والمعلم المساعد والمتدربين في برنامج التدريب الميداني.

دراسة عشا (٢٠١٤): هدفت هذه الدراسة تفصي المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية أثناء التدريب الميداني وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تتعلق بمساق التربية العملية والإدارة المدرسية والمتعلم المتعاون جاءت بدرجة متوسطة بينما المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية كانت بدرجة كبيرة. وكذلك أظهرت النتائج ارتفاع نسبة المشكلات السلوكية عند المعلمين الذين لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة التعليم، ولم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أداتي الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

دراسة السعيدة (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء التدريب الميداني، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب الميداني جاءت بمستوى متوسط، وأن أهمها على الترتيب: (المشكلات المتعلقة بالطلبة، ثم المتعلقة بطبيعة منهاج التربية المهنية، ثم المتعلقة بالإشراف الميداني على الطلبة المعلمين، ثم المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، فالمشكلات المتعلقة بالإعداد التربوي للطلبة المعلمين). وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حدة المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى لمتغير البرنامج (الدبلوم، والبيكالوريوس).

دراسة عقيلان (٢٠١٦): هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أبرز مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلبة كليتي التربية والبنات -سيؤن- بجامعة حضرموت، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المتدربين من وجهة نظرهم المشكلات التنظيمية والإشرافية هي: شعورهم بأن جلسة مناقشة المتدربين مع المشرفين تعقد على عجلة، وشعورهم بالحرج عند تكليفهم تدريس مقرر ليس له علاقة بتخصصاتهم، وعدم قيام مدير المدرسة بتقديم فكرة عن النظم واللوائح المدرسية، واعتقادهم بأن المعلم المتعاون لا يعطي اهتماماً بدفتر التحضير اليومي للمتدربين، ومعاناتهم من ندرة التوجيهات والنصائح التي يقدمها المعلم المتعاون. أما أبرز المشكلات في محور المشكلات الأكاديمية والمهنية، فهي: وجود صعوبة في تحضير الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس، وشعورهم بضعف في امتلاك المعرفة الكافية بفلسفة التعليم اليمني، وشعورهم بأن بعض موضوعات الكتاب المدرسي لم يتم تناولها في الجامعة، وكذا شعورهم

بصعوبة استخدام طرائق التدريس الحديثة في شرح دروسهم، وأيضاً شعورهم بصعوبة التطبيق العملي لكثير من الجوانب العلمية. كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة ظهور المشكلات لدى الطلبة المتدربين، تعزى للكلية، أو الجنس، أو التقدير، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمرحلة الدراسية، وذلك لصالح المرحلة الثانوية.

دراسة العلي (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة ومعرفة علاقة هذه المشكلات ببعض المتغيرات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات التدريب الميداني كانت بدرجة متوسطة في بعد الطالب، في حين كانت المشكلات بدرجة بسيطة في بعدي المشرف الأكاديمي والمدرسة مكان التدريب، ووجود فروق في المشكلات ما بين الطلاب تبعاً لمتغير الجنس في بعدي المشرف والمدرسة والمقياس ككل، ووجود فروق في مشكلات التدريب الميداني تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

دراسة مسافر (٢٠١٨): هدفت الدراسة الحالية استقصاء المشكلات التي تواجه طلاب التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني، ومعرفة مدى تأثيرها بمتغيرات الجنس، والتخصص، وعلاقتها بأساليب المواجهة، وأظهرت النتائج أن المشكلات المتعلقة بخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كانت أهم المشكلات، بينما كانت المشكلات المتعلقة بمدراء ومعلمي المدارس المتعاونة الأقل أهمية، ووجود فروق في المشكلات بين الجنسين لصالح الذكور في الدرجة الكلية وبعدي "المشكلات المتعلقة بالإشراف"، و"المشكلات المتعلقة بسمات شخصية الطالب"، وعدم وجود فروق تعزى للجنس في بقية الأبعاد، كما أظهرت عدم وجود فروق في المشكلات تعزى لمتغير التخصص، وأظهرت أيضاً ارتباط "المشكلات المتعلقة بالإعداد الأكاديمي" ارتباطاً سالباً بالواجهة والتحدي"، وارتباطاً موجباً بالأساليب الهروبية" كما أظهرت أن أسلوب طلب المساعدة والدعم من الآخرين كان أسلوب المواجهة الأول، يليه أسلوب المواجهة والتحدي، بينما احتل أسلوب الاسترخاء وخفض التوتر المرتبة الأخيرة.

دراسة الجسار (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التدريسية كالصفية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصصي الدراسات الاجتماعية والرياضيات في كلية التربية بجامعة الكويت أثناء فترة التدريب الميداني، في ضوء متغيرات النوع (ذكور/إناث)، والتخصص، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المعلمين حسب متغير النوع في مجال المشكلات التدريسية لصالح الطلبة الذكور، وحسب متغير التخصص لصالح تخصص الرياضيات، وأوصت بضرورة مد فترة التدريب لفصلين دراسيين، وإسناد الإشراف الأكاديمي إلى أعضاء هيئة التدريس بالكلية للربط بين الجانب النظري والتطبيقي.

إجراءات ونتائج الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها على أداتين أحدهما خاصة بالطلبات المعلمات، والثانية خاصة بالمشرفين الأكاديميين، والهدف الرئيسي منهما الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية في التدريب الميداني.

أولاً- استبيان الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية في التدريب الميداني:

الهدف من الاستبيان:

حاولت الدراسة الحالية من خلال الاستعانة بهذا الاستبيان أن تجيب عن الأسئلة الميدانية والتي تنص على:

١. ما المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية تخصص التربية الفنية في كلية التربية الأساسية أثناء فصل التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

٢. هل اختلاف تقديرات الطالبات المعلمات للمشكلات التي تواجههن في التدريب الميداني يرجع إلى المعدل الدراسي بالكلية؟

وبعد الإجابة عن تلك الأسئلة حول المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية في التدريب الميداني؛ لذا فقد جاء الاستبيان في صورة ثلاثة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: مشكلات متعلقة بالطالب المتدرب.

البعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالمدارس.

البعد الثالث: مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون.

مستوى الاستجابة على عبارات الاستبيان:

اشتملت استجابات عينة الدراسة في ضوء محك مستوى الموافقة على خمسة استجابات بكلاً منهما (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة)؛ ليتضح من خلالها آراء عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية في التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

صدق الاستبيان:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبيان تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى أو المضمون:

اعتمد في تحديد صدق الاستبيان على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبيان أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، والذي يتمثل في الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية في التدريب الميداني، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدقه، وتم وضع تصور مبدئي له، وبعد إعداد الصورة الأولية له تم التحقق من صدقه عن طريق المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة الأبعاد المختلفة ومدى وضوح المفردات وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى يتلاءم الاستبيان مع طبيعة الدراسة الحالية ويصبح صالحاً للتطبيق.

الاتساق الداخلي:

يقصد به تحديد التجانس الداخلي للاستبيان، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في الاستبيان، ويستخدم صدق الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في الاستبيان، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وقد

أظهرت معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك أصبح الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان دقة هذا الاستبيان في القياس، والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، أو أن الاستبيان يعطى نفس النتائج إذا استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وهناك طرق مختلفة لحساب ثباته، وتم حساب الثبات للتحقق من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات الاستبيان.
- مدى سلامة الصياغة الخاصة بمفرداته ووضوحها.
- مدى ملاءمة مفردات الاستبيان للبيئة والثقافة الخاصة بالمجال المطبقة فيه وللغرض الذي أعدت من أجله.

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرومباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة معلمة، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (١) معامل ثبات كرونباخ ألفا للمقاييس الفرعية للاستبيان

م	المقاييس الفرعية للاستبيان	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١	بعد مشكلات متعلقة بالطالب المتدرب	١٥	٠.٨٧٩
٢	بعد المشكلات المتعلقة بالمدارس	١٥	٠.٩١٢
٣	بعد مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	١٥	٠.٨٩٦

ثانياً - مقياس تقويم مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في

التدريب الميداني:

الهدف من المقياس:

حاولت الدراسة الحالية من خلال الاستعانة بهذا الاستبيان أن تجيب عن الأسئلة الميدانية والتي تنص على:

٣. ما مستوى مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني من خلال مقياس تقويم مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني؟

وبعد الإجابة عن تلك الأسئلة حول مستوى مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين؛ لذا فقد جاء المقياس في صورة ثلاثة مهارات كما يلي:

الأولى: مهارة تخطيط الدرس.

الثانية: مهارة تنفيذ الدرس.

الثالثة: مهارة تقويم الدرس.

مستوى الاستجابة على عبارات المقياس:

اشتملت استجابات عينة الدراسة في ضوء محك مستوى الموافقة على خمسة استجابات بكلاً منهما (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة)؛ ليتضح من خلالها آراء عينة الدراسة حول مستوى مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين.

صدق المقياس:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنيته، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى أو المضمون:

اعتمد في تحديد صدق المقياس على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل المقياس للهدف الذي يقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات المقياس أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، والذي يتمثل في الكشف عن مستوى مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدقه، وتم وضع تصور مبدئي له، وبعد إعداد الصورة الأولية له تم التحقق من صدقه عن طريق المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة الأبعاد المختلفة ومدى وضوح المفردات وارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى يتلاءم المقياس مع طبيعة الدراسة الحالية ويصبح صالحاً للتطبيق.

الاتساق الداخلي:

يقصد به تحديد التجانس الداخلي للمقياس، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في المقياس، ويستخدم صدق الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في المقياس، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد المرتبطة به، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، وقد أظهرت معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك أصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس دقة هذا المقياس في القياس، والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، أو أن المقياس يعطى نفس النتائج إذا استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وهناك طرق مختلفة لحساب ثباته، وتم حساب الثبات للتحقق من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات المقياس.
- مدى سلامة الصياغة الخاصة بمفرداته ووضوحها.
- مدى ملاءمة مفردات المقياس للبيئة والثقافة الخاصة بالمجال المطبقة فيه وللغرض الذي أعدت من أجله.

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرومباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) عن طريق تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة معلمة، وتوضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (٢) معامل ثبات كرونباخ الفا للمهارات الفرعية للمقياس

م	المهارات الفرعية للمقياس	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
١	مهارة تخطيط الدرس	١٠	٠.٨٦٥
٢	مهارة تنفيذ الدرس	١٠	٠.٨٤٦
٣	مهارة تقويم الدرس	٥	٠.٨٨٢

المعالجة الإحصائية:

تم تفرغ بيانات الاستبيان والمقياس باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة) في ضوء محك مستوى الموافقة، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية،

،والوزن النسبي والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات.

المعادلات الإحصائية:

تم تفرغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة من الطالبات الملمات بكلية التربية الأساسية، وذلك في جداول أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات.

- **الجدول التكرارية:** والتي يستفاد منها في الحصول على النسب المئوية لتكرارات الاستجابات (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة)، أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان والمقياس لمقارنتها بإجمالي أفراد العينة؛ حيث تعتبر النسب المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.

- **الوزن النسبي:** وهو عبارة عن التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة؛ حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم حساب التقدير الرقمي للعبارات بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقاً لطريقة (ليكرت) من استجابات عينة الدراسة الحالية عن الاستبيان والمقياس، فالاستجابة (موافق بشدة) تأخذ الدرجة (٥) والاستجابة (موافق) تأخذ الدرجة (٤) والاستجابة (محايد) تأخذ الدرجة (٣)، والاستجابة (أرفض) تأخذ الدرجة (٢)، والاستجابة (أرفض بشدة) تأخذ الدرجة (١)، ويمكن حساب التقدير الرقمي لكل عبارة كما يلي:

$$٥ \times \text{تكرار موافق بشدة} + ٤ \times \text{تكرار موافق} + ٣ \times \text{تكرار محايد} + ٢ \times \text{تكرار أرفض} + ١ \times \text{تكرار أرفض بشدة}$$

التقدير الرقمي

لكل عبارة

مجموع أفراد العينة

ويتحدد مستوى الموافقة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{حيث (ن) عدد الاستجابات ويساوي (٥)}}{\text{ن - ١}}$$

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن}}{\text{٥ - ١}}$$

$$= ٠.٨$$

٥

والجدول التالي يوضح مستوى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة في الاستبيان، والمقياس.

جدول (٣) مستوى الموافقة والمدى

لكل استجابة من استجابات عينة الدراسة الحالية على الاستبيان

المدى	مستوى الموافقة
٤,٢٠ - ٥	موافق بشدة
٣,٤٠ - ٤,٢٠	موافق
٢,٦٠ - ٣,٤٠	محايد
١,٨٠ - ٢,٦٠	أرفض
١ - ١,٨٠	أرفض بشدة

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من فئتين الأولى: الطالبات المعلمات بالتدريب الميداني تخصص التربية الفنية وعددهن (٨١) طالبة معلمة، يتدرين في المرحلة الابتدائية ويوضح الجدول التالي الاعداد طبقا للمرحلة اللاتي يتدرين بها، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي:

جدول (٤) توزيع أفراد العينة تبعا للمعدل الدراسي

م	مستوياته	عدد المتدرجات	النسبة
١	جيد	١٧	%٢١
٢	جيد جدا	٤٥	%٥٥,٥
٣	ممتاز	١٩	%٢٣,٥

شكل (١) توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغير المعدل



يتضح من الشكل السابق توزيع معدلات الطالبات، ويتضح منها أن نسبة مرتفعة من الطالبات حصلن على معدل جيد جدا (٥٥.٥%) يليه معدل ممتاز (٢٣.٥٠%) يليه معدل جيد (٢١%).

والفئة الثانية المشرفين الأكاديميين: وعددهم (٢٥) مشرفاً أكاديمياً.

أولاً- نتائج الاستبيان:

نتناول النتائج التالية عرضاً مفصلاً لآراء عينة الدراسة من طالبات التربية الفنية بكلية التربية الأساسية حول أبعاد الاستبيان الثلاثة، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة الميدانية التي سبق الإشارة إليها، ليتم الكشف عن مستوى الموافقة على مشكلات التدريب الميداني كل بعداً على حده، وفيما يلي النتائج بصورة مفصلة.

نتائج السؤال الأول:

نتائج البعد الأول: مشكلات متعلقة بالطالب المتدرب

جدول (٥) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري

ومستوى الموافقة المرتبطة بمشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالطالب المتدرب

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	صعوبة التحكم في سلوك الطلاب لأنهم ينظرون لي كمتدرب.	3	3.7	76	93.8	2	2.5	--	--	--	--	4.01	0.250	موافق
٢	صعوبة استثارة دافعية الطلاب نحو التربية الفنية.	3	3.7	74	91.4	3	3.7	1	1.2	--	--	3.98	0.353	موافق
٣	الاتجاه السلبي من قبل الطلاب نحو مادة التربية الفنية.	9	11.1	67	82.7	4	4.9	1	1.2	--	--	4.04	0.459	موافق
٤	وجود معاملة غير مقبولة من طلاب الفصل للطلاب المتدربين.	6	7.4	69	85.2	4	4.9	1	1.2	1	1.2	3.96	0.535	موافق
٥	المقررات التربوية لم تمدني بالخبرة الكافية في عملية التدريس.	11	13.6	66	81.5	1	1.2	--	--	3	3.7	4.01	0.698	موافق
٦	ندرة توافر القواعد التي تساعدني في تقييم الانتاج الفني للطلاب.	3	3.7	3	3.7	7	86.4	0	3.7	3	3.7	3.02	0.570	محايد
٧	قلة مساعدة المشرف الأكاديمي	--	--	70	86.4	5	6.2	3	3.7	3	3.7	3.75	0.699	موافق

م	العبارة	مستوى الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	في مواجهة المشكلات التي تعترضني.												
٨	تكليف المدرسة للطالب بنقل أخبار المعلم المتعاون.	2	2.5	2	2.5	4	4.9	14	17.3	59	72.8	1.44	.894
٩	وجود فارق بين المتعلم في الكلية وما هو على أرض الواقع.	5	6.2	71	87.7	3	3.7	1	1.2	1	1.2	3.96	.511
١٠	متابعة المشرف الأكاديمي للتربية الميدانية قليلة ولا تفيدني كثيرا.	4	4.9	71	87.7	5	6.2	1	1.2	--	--	3.96	.401
١١	اختلاف تخصص المعلم المتعاون عن تخصص المتدرب.	--	--	--	--	6	7.4	17	21.0	58	71.6	1.36	.619
١٢	صعوبة توافر متطلبات تحقيق أنشطة موضوعات المقرر لضعف المقدرة المادية.	7	8.6	66	81.5	5	6.2	2	2.5	1	1.2	3.94	.599
١٣	وجود عدد كبير من الطلاب بالصف مما يؤثر على متابعتي لهم.	12	14.8	63	77.8	1	1.2	2	2.5	3	3.7	3.98	.774
١٤	ضعف تخير الطلاب المتدربين في اختيار مدرسة التدريب.	12	14.8	61	75.3	4	4.9	2	2.5	2	2.5	3.98	.724
١٥	ضعف استشارة الطلاب المتدربين في اختيار المعلم المتعاون.	2	2.5	3	3.7	5	6.2	20	24.7	51	63.0	1.58	.947

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة من الطالبات المعلمات حول مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية يتضح ما يلي:

- جاءت بعض المشكلات عند مستوى (موافق) بما يعد مشكلات للطالبات المعلمات بالتدريب الميداني ، وتراوحت أوزانها النسبية بين (٤.٠٤) إلى (٣.٧٥) ، وتتمثل مشكلاتها في صعوبة التحكم في سلوك الطلاب لأنهم ينظرون لي كمتدرب، وصعوبة استثارة دافعية الطلاب نحو التربية الفنية، والاتجاه السلبي من قبل الطلاب نحو مادة التربية الفنية، ووجود معاملة غير مقبولة من طلاب الفصل للطلاب المتدربين، وضعف الخبرة الكافية

بالمقررات التربوية، وقلة مساعدة المشرف الأكاديمي في مواجهة المشكلات التي تواجه الطالبات، ووجود فارق بين المتعلم في الكلية وما هو على أرض الواقع، وضعف متابعة مشرف التربية الميدانية، وقد يرجع ذلك إلى الاتجاه السلبي لتلاميذ الفصل الدراسي نحو الطالبات المعلمات لضعف خبرتهم في التعامل مع التلاميذ ووجود فجوة بين الدراسة النظرية في الكلية والتطبيق العملي على أرض الواقع، وضعف توجيه المشرف الأكاديمي للطالبات في الفصل، وكذلك سجلت المشكلات "صعوبة توافر متطلبات تحقيق أنشطة موضوعات المقرر، ووجود عدد كبير من الطلاب بالصف، وضعف تخير الطلاب المتدربين في اختيار مدرسة التدريب"، مستوى (موافقة)؛ ويرجع ذلك إلى ضعف إمكانيات بعض المدارس، وتكدس فصولها بعدد كبير من الطلاب، والتخوف من تجمع عدد كبير من طلاب التدريب في مدرسة واحدة.

- جاءت عبارة واحدة عند مستوى (محايد) بما يعد مشكلة للتدريب الميداني تواجه بعض الطالبات المعلمات والبعض الآخر لا تواجههن، وسجلت وزن نسبي (٣.٠٢)، وتتمثل في ندرة توافر القواعد التي تساعدني في تقييم الانتاج الفني للطلاب، ويرجع ذلك إلى أن التربية الفنية في المرحلة الابتدائية لا يوجد بها نجاح ورسوب لذلك يضعف قواعد التقييم بها.
- جاءت بعض المشكلات عند مستوى (أرفض بشدة) بما لا يعد مشكلات للتدريب الميداني تواجه الطالبات المعلمات، وتراوحت أوزانها النسبية بين (١.٥٨) إلى (١.٣٦)، وتتمثل في تكليف المدرسة للطلاب بنقل أخبار المعلم المتعاون، ويرجع ذلك إلى أن القيم المدرسية والمجتمعية تحتم على البعد عن هذه السلوكيات، ولا يوجد اختلاف لتخصص المعلم المتعاون عن تخصص المتدرب، واستشارة الطلاب المتدربين في اختيار المعلم المتعاون لإن الطلاب يوزعون على المشرفين حسب التخصص.

نتائج البعد الثاني: مشكلات متعلقة بالمدارس

جدول (٦) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى
والموافقة المرتبطة بمشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمدارس

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	قلة احترام الإدارة المدرسية للمتدرب في المدرسة.	16	19.8	59	72.8	4	4.9	1	1.2	1	1.2	4.09	.636	موافق
٢	اعتبار المتدرب مصدراً للمشكلات المستمرة في المدرسة.	--	--	1	1.2	5	6.2	13	16.0	62	76.5	1.32	.649	أرفض بشدة
٣	بعد المدارس المتعاونة للتدريب عن أماكن سكن المتدربين.	3	3.7	72	88.9	3	3.7	1	1.2	2	2.5	3.90	.583	موافق
٤	وجود المدارس ضمن منطقة صناعية تتبعث منها أصوات مزعجة.	--	--	1	1.2	8	9.9	15	18.5	57	70.4	1.42	.722	أرفض بشدة
٥	توزيع إدارة المدرسة لخصص التربية الفنية بشكل لا يتناسب مع المتدرب	5	6.2	68	84.0	6	7.4	1	1.2	1	1.2	3.93	.543	موافق
٦	قلة الأماكن المخصصة لطلاب التدريب الميداني في المدرسة.	9	11.1	68	84.0	1	1.2	--	--	3	3.7	3.99	.680	موافق
٧	اقتصار تطبيق لوائح العمل على المتدرب دون المعلم.	10	12.3	64	79.0	2	2.5	3	3.7	2	2.5	3.95	.723	موافق
٨	قلة اهتمام إدارة المدرسة بدفتر تحضير الدروس للمتدرب في مقابل الاهتمام بدفتر التوقيع بالحضور والانصراف.	4	4.9	66	81.5	5	6.2	4	4.9	2	2.5	3.81	.709	موافق
٩	ضعف التجهيزات المكانية والمدرسية الخاصة بغرفة التربية	16	19.8	59	72.8	4	4.9	1	1.2	1	1.2	4.09	.636	موافق

184 مشكلات التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بدولة الكويت
من وجهة نظر الطالبات المعلمات والمشرفين الأكاديميين

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة		الوزن النسبي	المعيار	مستوى الموافقة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	الفنية بالمدرسة.													
١٠	قلة توافر الوسائل والأجهزة التعليمية المطلوبة لتدريس التربية الفنية.	5	6.2	70	86.4	3	3.7	2	2.5	1	1.2	3.94	.556	موافق
١١	إلزام الطلاب المتدربين بالعديد من حصص الاحتياط.	4	4.9	70	86.4	5	6.2	1	1.2	1	1.2	3.93	.519	موافق
١٢	إرهاق الإدارة المدرسية للمتدرب ببعض الأعمال المكتبية.	2	2.5	2	2.5	4	4.9	14	17.3	59	72.8	1.44	.894	أرفض بشدة
١٣	ندرة توافر الخامات المطلوبة لتدريس التربية الفنية بالمدرسة.	7	8.6	65	80.2	5	6.2	2	2.5	2	2.5	3.90	.682	موافق
١٤	تكليف المتدربين بمهام خاصة بالأنشطة المدرسية غير مرتبطة بمادة التربية الفنية، مما يؤثر على أدائهم.	12	14.8	62	76.5	1	1.2	2	2.5	4	4.9	3.94	.842	موافق
١٥	اعتماد تقويم المدرسة للمتدرب على مشروع ذات تكاليف مرتفعة.	--	--	1	1.2	8	9.9	16	19.8	56	69.1	1.43	.724	أرفض بشدة

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة من الطالبات

المعلمات حول مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمدارس يتضح ما يلي:
- جاءت بعض المشكلات عند مستوى (موافق) بما يعد مشكلات للطالبات المعلمات بالتدريب الميداني للطالبات المعلمات، وتراوحت أوزانها النسبية بين (٤.٠٩) إلى (٣.٨١)، وتتمثل مشكلاتها في قلة احترام الإدارة المدرسية للمتدرب في المدرسة، وبعد المدارس المتعاونة للتدريب عن أماكن سكن المتدربين، وتوزيع إدارة المدرسة لخصص التربية الفنية بشكل لا يتناسب مع المتدرب، وقلة الأماكن المخصصة لطلاب التدريب الميداني في المدرسة، واقتصار تطبيق لوائح العمل على المتدرب دون المعلم، وقلة اهتمام إدارة المدرسة بدفتر تحضير الدروس للمتدرب في مقابل الاهتمام بدفتر التوقيع

بالحضور والانصراف، وضعف التجهيزات المكانية والمدرسية الخاصة بغرفة التربية الفنية بالمدرسة، وقلة توافر الوسائل والأجهزة التعليمية المطلوبة لتدريس التربية الفنية، وإلزام الطلاب المتدربين بالعديد من حصص الاحتياط، وندرة توافر الخامات المطلوبة لتدريس التربية الفنية بالمدرسة، وتكليف المتدربين بمهام خاصة بالأنشطة المدرسية غير مرتبطة بمادة التربية الفنية، مما يؤثر على أدائهم، ويرجع ذلك إلى ذلك لضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالتدريب الميداني وصب الاهتمام بالحصص الأساسية بالإضافة إلى اعتبار التربية الفنية مادة غير أساسية في المرحلة الابتدائية ولا يوجد بها نجاح أو رسوب؛ ولذلك يضعف وجود الوسائل والتجهيزات لها، والخامات المطلوبة لتدريسيها.

- جاءت بعض المشكلات عند مستوى (أرفض بشدة) بما لا يعد مشكلات للتدريب الميداني تواجه الطالبات المعلمات، وتراوحت أوزانها النسبية بين (١.٤٤) إلى (١.٣٢)، وتتمثل في اعتبار المتدرب مصدراً للمشكلات المستمرة في المدرسة، وجود المدارس ضمن منطقة صناعية تتبع منها أصوات مزعجة، وإرهاق الإدارة المدرسية للمتدرب ببعض الأعمال المكتبية، اعتماد تقويم المدرسة للمتدرب على مشروع ذات تكاليف مرتفعة، ويرجع ضعف اعتبار البنود السابقة لا تمثل مشكلات لأن من قواعد بناء المدارس عدم بناءها في مناطق سكنيه، وتقويم المدرس يرجع إلى قواعد ثابتة لا تتعلق بمشاريع أو أي تكاليف خارجيه.

نتائج البعد الثالث: مشكلات متعلقة بالمعلم المتعاون

جدول (٧) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري

ومستوى الموافقة المرتبطة بمشكلات التدريب الميداني

مستوى الموافقة	انحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الموافقة										العبارة	م
			أرفض بشدة		أرفض		محايد		موافق		موافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
أرفض بشدة	.663	1.38	70.4	57	22.2	18	6.2	5	1.2	1	--	--	التعالى من قبل المعلم المتعاون على المتدرب.	١
موافق	.724	4.02	2.5	2	1.2	1	6.2	5	71.6	58	18.5	15	التدخل في أداء المتدرب أثناء الحصة وأمام الطلاب.	٢
موافق	.698	3.99	2.5	2	2.5	2	2.5	2	79.0	64	13.6	11	حصر المعلم المتعاون لدور المتدرب في تنفيذ الأوامر.	٣
موافق	.632	4.11	1.2	1	1.2	1	3.7	3	72.8	59	21.0	17	ضعف توجيه المتدربين بشكل	٤

186 مشكلات التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بدولة الكويت
من وجهة نظر الطالبات والمعلمات والمشرفين الأكاديميين

م	العبارة	مستوى الموافقة														
		أرفض بشدة		أرفض		محايد		موافق		موافق بشدة		مستوى الموافقة	لاحتراف المعياري	الوزن النسبي		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
	جيد في المشكلات التي تواجههم.															
٥	إلقاء أعباء تدريسية كثيرة على المتدربين دون توجيههم.	11	13.6	65	80.2	4	4.9	1	1.2	--	--	4.06	.483	موافق		
٦	قلة تقديم المعلم المتعاون للتغذية الراجعة حول الحصص التي يقدمها.	1	1.2	68	84.0	6	7.4	3	3.7	3	3.7	3.75	.716	موافق		
٧	تغيب الكثير خلال فترة التدريب مما يقلل من الاستفادة من خبرته.	4	4.9	75	92.6	2	2.5	--	--	--	--	4.02	.273	موافق		
٨	ضعف دعم المعلم لطلاب المتدربين بتوفير خامات تساعد في تدريس المقرر.	2	2.5	3	3.7	4	4.9	53	65.4	19	23.5	1.96	.813	أرفض		
٩	إعادة شرح المعلم المتعاون للحصص التي شرحها المتدرب مرة ثانية.	--	--	--	1	1.2	5	6.2	56	69.1	19	23.5	1.85	.573	أرفض	
١٠	وجود اختلاف بين طريقة تحضير للدرس للمتدرب والمعلم المتعاون.	--	--	--	--	--	--	5	6.2	22	27.2	54	66.7	1.40	.606	أرفض بشدة
١١	ندرة إشراف المعلم المتعاون على الحصص التي يلقونها المتدرب.	10	12.3	64	79.0	4	4.9	3	3.7	--	--	4.00	.570	موافق		
١٢	قلة اهتمام المعلم المتعاون بالعلاقات الإنسانية وتعزيزها مع المتدربين.	10	12.3	65	80.2	5	6.2	--	--	1	1.2	4.04	.486	موافق		
١٣	ضعف اعتماد المعلم المتعاون على تقييم المتدرب للطلاب ويقوم بإعادتها.	4	4.9	5	6.2	6	82.7	7	7	3	3.7	2	2.5	3.07	.628	محايد
١٤	تكليف المتدرب ببعض الأعمال التي ليس لها علاقة بالتدريس.	12	14.8	60	74.1	4	4.9	2	2.5	3	3.7	3.94	.796	موافق		
١٥	وضع المعلم المتعاون درجات المتدربين أمام الطلاب في الفصل.	--	--	--	--	--	--	5	6.2	22	27.2	54	66.7	1.86	.565	أرفض

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة من الطالبات المعلمات حول مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالطالبات المعلمات تخصص التربية الفنية يتضح ما يلي:

- جاءت بعض المشكلات عند مستوى (موافق) بما يعد مشكلات للطالبات المعلمات بالتدريب الميداني، وتراوحت أوزانها النسبية بين (٤.١١) إلى (٣.٧٥)، وتتمثل مشكلاتها في التدخل في أداء المتدرب أثناء الحصة وأمام الطلاب، حصر المعلم المتعاون لدور المتدرب في تنفيذ الأوامر، وضعف توجيه المتدربين بشكل جيد في المشكلات التي تواجههم، وإلقاء أعباء تدريسية كثيرة على المتدربين دون توجيههم، وقلة تقديم المعلم المتعاون للتغذية الراجعة حول الحصص التي يقدمها، وتغيب الكثير خلال فترة التدريب يقلل من الاستفادة من خبرته، وندرة إشراف المعلم المتعاون على الحصص التي يلقيها المتدرب، وقلة اهتمام المعلم المتعاون بالعلاقات الإنسانية وتعزيزها مع المتدربين. وقد يرجع ذلك إلى بشكل عام إلى ضعف التوجيه الذي يلقاه الطالب المتدرب من المعلم المتعاون سواء بحضور الحصص أو تقديم التغذية الراجعة.

- جاءت عبارة واحدة عند مستوى (محايد) بما يعد مشكلة للتدريب الميداني تواجه بعض الطالبات المعلمات والبعض الآخر لا تواجههن، وسجلت وزن نسبي (٣.٠٧)، وتتمثل في ضعف اعتماد المعلم المتعاون على تقييم المتدرب للطلاب ويقوم بإعادتها، ويرجع ذلك إلى أن التربية الفنية في المرحلة الابتدائية لا يوجد بها تقييم لأداء الطالب.

- جاءت بعض المشكلات عند مستوى (أرفض، وأرفض بشدة) بما لا يعد مشكلات للتدريب الميداني تواجه الطالبات المعلمات، وتراوحت أوزانها النسبية بين (١.٩٦) إلى (١.٣٨)، وتتمثل في التعالي من قبل المعلم المتعاون على المتدرب، وضعف دعم المعلم لطلب المتدربين بتوفير خامات تساعد في تدريس المقرر، وإعادة شرح المعلم المتعاون الحصص التي شرحها المتدرب مرة ثانية، وجود اختلاف بين طريقة تحضير للدرس للمتدرب والمعلم المتعاون، وضع المعلم المتعاون درجات المتدربين أمام الطلاب في الفصل، ووضع المعلم المتعاون درجات المتدربين أمام الطلاب في الفصل، وقد يرجع ذلك إلى أن سمات المعلم التواضع، وبالتالي يترتب عليه عدم التعالي على المتدربين،

وأما اختلاف التدريس يرجع إلى وجود فجوة بين ما يدرس في الكليات وبين الممارس في المدارس، أما الدرجات التقديرية للطلاب فيرسلها المعلم إلى الكلية في ظرف مغلق.

ومن خلال تحليل آراء عينة الدراسة الحالية حول مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالطالبات الملمات تخصص التربية الفنية، والمدارس، والمعلمين المتعاونين يتضح أنها تتفق مع العديد من الدراسات كدراسة (العدوان، ٢٠١٦؛ العلي، ٢٠١٧؛ شقورة، ٢٠١٧؛ مسافر، ٢٠١٨)، والتي تمثلت في ضعف الارتباط بين المحتوى الأكاديمي المقدم للطلاب، والتطبيق الفعلي، وضعف الالتزام الطلاب بالتعليمات، وضعف الأشراف المقدم من المعلم المتعاون، والإمكانيات المتوسطة في بعض المدارس، بالإضافة إلى ضعف تعاون الإدارة المدرسية مع الطلاب، وعدم توفير مكان لهم في المدرسة وقلة عقد الاجتماعات للطالبات الملمات من قبل برنامج التدريب الميداني.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني علي: "هل توجد فروق في متوسطات تقديرات الطالبات الملمات للمشكلات التي تواجههن في التدريب الميداني تعزي إلى المعدل الدراسي؟". للإجابة على السؤال تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتنتج النتائج من الجدول التالي:

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية عن نتائج عينة الدراسة وفق (متغير المعدل الدراسي) على استبيان مشكلات التدريب الميداني

المشكلات	المعدل الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مشكلات متعلقة بالطالب المتدرب	جيد	17	50.0000	2.82843	.68599
	جيد جدا	45	49.1111	3.14947	.46950
	امتياز	19	49.5789	3.09688	.71047
المشكلات المتعلقة بالمدارس	اجمالي	81	49.4074	3.05687	.33965
	جيد	17	48.9412	2.19290	.53186
	جيد جدا	45	48.4000	3.36019	.50091
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	امتياز	19	48.7368	2.64243	.60622
	اجمالي	81	48.5926	2.96554	.32950
	جيد	17	45.0000	3.77492	.91555
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	جيد جدا	45	45.0444	3.17630	.47350
	امتياز	19	45.0526	3.85103	.88349
	اجمالي	81	45.0370	3.42580	.38064

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة الدراسة وفق (متغير المعدل الدراسي) على استبيان مشكلات التدريب الميداني مقارنة، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (٩) نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق عن نتائج عينة الدراسة

وفق (متغير المعدل الدراسي) على استبيان مشكلات التدريب الميداني

المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
مشكلات متعلقة بالطالب المتدرب	بين المجموعات	10.480	2	5.240	٠.٥٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	737.076	78	9.450		
	المجموع	747.556	80			
المشكلات المتعلقة بالمدارس	بين المجموعات	4.130	2	2.065	٠.٢٣٠	غير دالة
	داخل المجموعات	699.425	78	8.967		
	المجموع	703.556	80			
مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون	بين المجموعات	.030	2	.015	٠.٠٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	938.858	78	12.037		
	المجموع	938.889	80			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق وجد أنها غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول محك مستوى الموافقة؛ حيث بلغت (٠.٥٥٤) و (٠.٢٣٠) و (٠.٠٠١) وكلاً منهم أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي قيمتها (٢.٦٨) للأبعاد الثلاثة، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائية مما يدل على أن متغير المعدل الدراسي لا يدخل مؤثر بالدراسة الحالية، وهذا يشير إلى أن الطالبات المعلمات مهما كانت تقديراتهم العلمية فإنهم يشتركون في التأكيد على وجود مشكلات في التدريب الميداني سواء كانت متعلقة بالطالب أو المدرسة أو المعلم المتعاون، ويرجع ذلك إلى أن التوزيع في المدارس لا يتم بناءً على تقديرات الطلاب.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث علي: " ما مستوى مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني من خلال مقياس تقويم مهارات المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الفنية في التدريب الميداني؟
أولاً- نتائج مهارة التخطيط:

جدول (١٠) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى

والموافقة المرتبطة بتقويم مهارات المشرف الأكاديمي في تخطيط التدريس

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	أرى أن كتابة عنوان الوحدة عند تخطيط الدرس ليس مهماً.	2	8.0	20	80.0	3	12.0	-	-	-	-	3.96	455	موافق
٢	تحليل موضوع الدرس لا يشكل أهمية عند تحضير طالبات التدريب الميداني له.	1	4.0	20	80.0	3	12.0	1	4.0	-	-	3.84	554	موافق
٣	يمكن البدء في الدرس دون صياغة أهدافه بصورة إجرائية.	-	-	20	80.0	3	12.0	2	8.0	-	-	3.72	614	موافق
٤	تستطيع تخطيط الدرس دون وضع جدول زمني متوازن لتحقيق الأهداف السلوكية.	-	-	20	80.0	1	4.0	2	8.0	2	8.0	3.56	961	موافق
٥	إعداد تهيئة تتناسب مع موضوع الدرس وليس مع المتعلمين وطبيعتهم.	-	-	19	76.0	2	8.0	3	12.0	1	4.0	3.56	870	موافق
٦	التنوع من أساليب التهيئة في كل درس وفق طبيعة الطلاب وليس الدرس.	1	4.0	20	80.0	2	8.0	1	4.0	1	4.0	3.76	779	موافق
٧	صياغة أنشطة الدرس بشكل مجمل وليست في صورة مهام مفصلة قابلة للتنفيذ.	-	-	21	84.0	2	8.0	-	-	2	8.0	3.68	852	موافق
٨	يمكن استخدام الطريقة التقليدية كطريقة	-	-	19	76.0	4	16.0	1	4.0	1	4.0	3.64	757	موافق

م	العبرة	مستوى الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	للتدريس تحقق أهداف الدرس.												
٩	ينبغي تحديد الوسائل التعليمية الموجودة في المرسم فقط التي تسهم في تحقيق أهداف الدرس.	1	4.0	19	76.0	4	16.0	-	-	1	4.0	3.76	0.723
١٠	تحديد أساليب تقويم نواتج التعلم ليس مهما عند تخطيط الدرس.	1	4.0	16	64.0	-	-	4	16.0	4	16.0	3.24	1.27

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة من المشرفين الأكاديميين حول تقويم مهارات المشرف الأكاديمي في تخطيط التدريس يتضح ما يلي:

- جاءت جميع المهارات (١-٩) عند مستوى (موافق) ما عدا عبارة واحدة بما يعد ضعف في مهارات التخطيط للموجهين الأكاديميين بالتدريب الميداني، وتراوحت الأوزان النسبية لمستوى الموافقة بين (٣.٩٦) إلى (٣.٥٦)، بينما جاءت العبارة رقم (١٠) تحديد أساليب تقويم نواتج التعلم ليس مهما عند تخطيط الدرس عند مستوى (محايد) بوزن نسبي (٣,٢٤)، ويرجع ذلك لضعف مهارات المشرفين الأكاديميين بما يترتب عليه ضعف التوجيه المهني لطالبات التربية العملية، وهو ما يعد أحد المشكلات التي تواجهها الطالبات الملمات في التدريب الميداني.

ثانياً - نتائج مهارة التنفيذ:

جدول (١١) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى والموافقة المرتبطة بتقويم مهارات المشرف الأكاديمي في تنفيذ التدريس

م	العبرة	مستوى الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	يمكن البدء في تنفيذ الدرس دون وضع قواعد واضحة في بيئة التعلم.	2	8.0	15	60.0	6	24.0	1	4.0	1	4.0	3.64	0.860

م	العبارة	مستوى الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٢	طرح بعض الأسئلة المرتبطة بموضوع درسه لا يعد إثارة لاهتمام المتعلمين.	1	4.0	15	60.0	2	8.0	5	20.0	2	8.0	3.32	1.11	محايد
٣	يجب استخدام طريقة تدريس واحدة لعرض محتوى الدروس جميعها.	1	4.0	12	48.0	3	12.0	8	32.0	1	4.0	3.16	1.07	محايد
٤	استخدم الوسيلة التعليمية في أي وقت عند تنفيذ إجراءات الدرس.	2	8.0	15	60.0	6	24.0	1	4.0	1	4.0	3.64	.860	موافق
٥	ينفذ المعلم الدرس بنفسه دون اعطاء الفرصة للمتعلمين بالمشاركة في مهام وأنشطة التعلم.	-	-	15	60.0	3	12.0	5	20.0	2	8.0	3.24	1.05	محايد
٦	متابعة الدرس وفاعليته دون تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب.	1	4.0	18	72.0	4	16.0	2	8.0	-	-	3.72	.678	موافق
٧	بدء إجراءات الدرس لتحقيق أهدافه دون النظر لزمن التدريس.	1	4.0	19	76.0	5	20.0	-	-	-	-	3.84	.473	موافق
٨	ابتعد عن تكليف المتعلمين بأنشطة إثرائية خارجية.	-	-	17	68.0	2	8.0	3	12.0	3	12.0	3.32	1.10	محايد

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة من المشرفين

الأكاديميين حول تقويم مهارات المشرف الأكاديمي في تنفيذ التدريس يتضح ما يلي:

- جاءت بعض المهارات عند مستوى (موافق) بما يعد ضعف في مهارات تنفيذ التدريس لدى المشرفين الأكاديميين بالتدريب الميداني، وتراوحت الأوزان النسبية لمستوى الموافقة بين (٣.٨٤) إلى (٣.٥٦)، وتتمثل في يمكن البدء في تنفيذ الدرس دون وضع قواعد واضحة في بيئة التعلم، واستخدام الوسيلة

التعليمية في أي وقت عند تنفيذ إجراءات الدرس، ومتابعة الدرس وفاعليته دون تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب، وبدء إجراءات الدرس لتحقيق أهدافه دون النظر لزمن التدريس.

- بينما جاءت بعض المهارات عند مستوى (محايد) بما يعد ضعف في مهارات تنفيذ التدريس لدى المشرفين الأكاديميين بالتدريب الميداني، وتراوحت الأوزان النسبية لمستوى الموافقة بين (٣.٣٢) إلى (٣.١٦)، وتتمثل في طرح بعض الأسئلة المرتبطة بموضوع درسه لا يعد إثارة لاهتمام المتعلمين، واستخدام طريقة تدريس واحدة لعرض محتوى الدروس جميعها، وينفذ المعلم الدرس بنفسه دون اعطاء الفرصة للمتعلمين بالمشاركة في مهام وأنشطة التعلم، ابتعد عن تكليف المتعلمين بأنشطة إثرائية خارجية، ويرجع ذلك لضعف مهارات المشرفين الأكاديميين لتنفيذ التدريس بما يترتب عليه ضعف التوجيه المهني لطالبات التربية العملية في تنفيذ الدرس، وهو ما يعد أحد المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في التدريب الميداني.

ثالثاً: نتائج بعد التقويم

جدول (١٢) التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى والموافقة المرتبطة بتقويم مهارات المشرف الأكاديمي في تخطيط التدريس

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	أعداد المعلم أدوات التقويم دون النظر لأهداف الدرس.	-	-	17	68.0	2	8.0	5	20.0	1	4.0	3.40	.957	موافق
٢	قيام المعلم بتطبيق أدوات التقويم على المتعلمين أثناء الدرس.	1	4.0	19	76.0	2	8.0	1	4.0	2	8.0	3.64	.952	موافق
٣	ترك المعلم تعديل إجابات المتعلمين التي بها خطأ إلى آخر الحصة.	-	-	20	80.0	1	4.0	2	8.0	2	8.0	3.56	.961	موافق
٤	سمح المعلم بتقييم الطلاب لأنفسهم مضيقاً للوقت يجب تجنبها.	1	4.0	16	64.0	4	16.0	2	8.0	2	8.0	3.48	1.00	موافق

194 مشكلات التدريب الميداني في تخصص التربية الفنية بدولة الكويت
من وجهة نظر الطالبات المعلمات والمشرفين الأكاديميين

م	العبارة	مستوى الموافقة									
		أرفض بشدة		أرفض		محايد		موافق		موافق بشدة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
5	يمكن للمعلم التغلب على جوانب القصور التي تظهر نتيجة تقييم الطلاب في الحصة إلى الحصة التالية.	8.0	2	8.0	2	12.0	3	72.0	18	-	-

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة الدراسة من المشرفين الأكاديميين حول تقويم مهارات المشرف الأكاديمي في تقويم التدريس يتضح ما يلي:

- جاءت جميع المهارات عند مستوى (موافق)، وتراوحت الأوزان النسبية لمستوى الموافقة بين (3.64) إلى (3.40)، ويرجع ذلك لضعف مهارات المشرفين الأكاديميين في التخطيط والتنفيذ والتقويم الخاصة بالإعداد للدروس بما يترتب عليه ضعف التوجيه المهني لطالبات التربية العملية، وهو ما يعد أحد المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في التدريب الميداني، ويتفق ذلك مع دراسة (العدوان، 2016؛ عشا، 2014؛ عقيلان، 2016)، والتي أكدت نتائجها على قلة الزيارات الميدانية وضعف الاتصال مع المشرف الأكاديمي، وقلة الكفاءة من تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، ونقد المشرف للطالبات بشكل شديد، وقلة وضوح الواجبات الموكلة للطالبات المعلمات، وضعف التوجيهات والنصائح المقدمة لهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها التغلب على المشكلات التي تواجه الطالبات في التدريب الميداني ومنها توصيات خاصة بالمشرف الأكاديمي، والطالب المتعلم، والمدرسة والمعلم المتعاون، ونوجزها فيما يلي:

المشرف الأكاديمي، ويتطلب منه ما يلي:

- رفع مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم لهم في التدريس.
- تكوين علاقات طيبة مع طالبات التدريس الميداني لكسر الحاجز بينهما.

- تنظيم لقاءات دورية مع طالبات التدريب الميداني لتوفير مناخ تعليمي فعال.
- تزويد الطالبات المعلمات بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة وأمثلة لتنفيذها.
- الالتزام في الزيارات الميدانية لمتابعة تقدم الطالبات في التدريس الصفي.
- تشجيع طالبات التدريب الميداني على تقبل آراء المعلم المتعاون ومدير المدرسة.
- تنمية مهارات التعزيز وإدارة الوقت للطالبات المعلمات أثناء الحصة الدراسية.
- توجيه الطلاب إلى استخدام التقويم المبدئي، والتكويني، والنهائي للتلاميذ.
- عقد لقاءات دورية لتعزيز ثقة الطالبات بأنفسهم، وحل المشكلات التي تواجههم.

الطالبات المعلمات، ويتطلب منهم ما يلي:

- الالتزام بالحضور في المواعيد المحددة لهم من قبل إدارة التربية الميدانية.
- الالتزام بالقواعد والقوانين المحددة من قبل إدارة المدرسة والتربية الميدانية.
- التعاون المثمر مع المشرفين الأكاديميين والمعلمين وإدارة المدرسة في التدريب الميداني.
- التتبع في أساليب التهيئة والإثارة لدافعية التلاميذ في الفصل الدراسي.
- استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تقوم على نشاط التلاميذ.
- تعريف التلاميذ أن التقويم تحديداً لمستواهم ولا يترتب عليه نجاح أو رسوب.
- تقديم حوافز معنوية للتلاميذ لكسب ثقتهم، ورفع دوافعهم في التعلم.

المعلم المتعاون، ويتطلب منهم ما يلي:

- توفير المادة التعليمية من كتاب المعلم وكتاب الأنشطة وغيرها للطالبات المتدربات.
- عقد جلسات تحضيرية مع الطالبات المعلمات لتوضيح المستجدات، والنقاط الصعبة.
- توفير جو يسوده الاحترام والود بين المعلم المتعاون والطالبات المعلمات.
- الحضور المستمر مع الطالبات المتدربات في الحصص المخصصة لهم.
- التوجيه المستمر للطالبات المتدربات لحل المشكلات التي تواجههم في التدريب.
- عدم استغلال الطالبات المعلمات بشغل حصص إضافية أو أعمال مكتبية.

- عقد جلسة إرشادية للطالبات الملمات لتوضيح قواعد التقييم المتبعة.
- **مدرسة التدريب، وبراغي فيها ما يلي:**
- اختيارها قريبة من أماكن سكن الطالبات المتدربات.
- توفير قدر من الاحترام المتبادل بين الإدارة المدرسية والطالبات المتدربات.
- تقبل الطالبات المتدربات في المدرسة، توفير أماكن لهم.
- مراعاة مناسبة موعد الحصة للطالبات المتدربات.
- عقد ندوات تثقيفية للطالبات المتدربات لتعريفهم باللوائح والقوانين الدراسية.
- توفير الأجهزة والوسائل التعليمية، والخامات المطلوبة في تدريس التربية الفنية.
- الابتعاد عن تكليف المتدربين بمهام خاصة غير مرتبطة بالمادة التدريسية.
- **مقترحات الدراسة:**
- في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من المقترحات فيما يلي:
- مشكلات التدريب الميداني لكليات التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلم المتعاون والإدارة المدرسية.
- معايير الجودة الشاملة لكليات التربية الأساسية بدولة الكويت ومدى تحقيقها في برامج التدريب الميداني.
- تطوير برامج التدريب الميداني لكليات التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.
- الكفايات التعليمية والمهنية لمشرفي التدريب الميداني من مشرفين أكاديميين، ومعلمين متعاونين، وإدارة مدرسية.
- تطوير مقرر التربية الميدانية في ضوء مشكلاتها، والمعايير الدولية الحديثة.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، ساميه موسى وفائق، نائلة حسن (٢٠١٠). التدريب الميداني تعريفه- أهميته-مراحل. القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو الحسن، أحمد صلاح الدين (٢٠١٣). معايير اختيار مؤسسات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج ٦، ع ١١٤، ص ص ١٤٢-١٧٦.
- أبو الهيجاء، جبر (٢٠٠٢). الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج التربية المهنية في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- أبو لطيفة، رائد فخري (٢٠١١). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الاردنية في أثناء التدريب الميداني، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج ٣٨، ع ٢، ص ص ٢٢٢٤-٢٢٣٦.
- إبييري، بوب وستانيش، بوب (٢٠١٢). حل المشكلات بطرق إبداعية: برنامج تدريبي للأطفال (ترجمة: عبد الناصر فخرو). الكويت: مكتبة العجيري.
- البعلي، وائل أمين (٢٠١٧). مشكلات برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٦، ع ٥٤، ص ص ١٩٣-٢٠٠.
- توفيق، كلثوم (٢٠٠٧). التربية الميدانية وسبل الارتقاء بها، ندوة التربية والتعليم بين النظرية والتطبيق، كلية التربية للبنات بالباحة، الأقسام الأدبية.
- الجار، سلوى عبد الله (٢٠١٩). المشكلات التدريسية والصفية التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت أثناء التدريب الميداني، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ١٣، ع ١٢٤، ص ص ٣٣٦-٣١٧.
- حسني، ليلي وفوزي، ياسر (٢٠٠٨). المناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحليبي، عبد اللطيف بن حمد (٢٠٠٤). التربية الميدانية وأساسيات التدريس. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

- حماد، شريف. (٢٠٠٥). واقع التربية العملية في مناطق القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج ١٣، ع ١٤، ص ص ١٥٥ - ١٩٣.
- حمدان، محمد زياد (٢٠٠١). التربية العملية الميدانية- مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية. عمان: دار التربية الحديثة.
- داود، أحمد عيسى (٢٠١٣). أصول التدريس: النظري والعملي، عمان، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- راشد، على (٢٠٠١). اختيار المعلم وإعداده مع دليل للتربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السعيدة، منعم عبد الكريم (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء التدريب الميداني، دراسات - العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج ٤٢، ع ١٤، ص ص ١٣-٢٩.
- الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٥). إعداد البرامج التدريبية "التدريب الفعال". الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
- شقورة، منير حسن (٢٠١٧). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبة المعلمين بالجامعات الفلسطينية وسبل علاجها، مجلة البحث العلمي في التربية، مج ٩، ع ١٨، ص ص ١٧-٣٦.
- شليبي، ممدوح والمصري، إبراهيم وأسعد، حشمت والدسوقي، منال (٢٠١٨) تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الشهراني، محمد، والدوايدة، أحمد، والعامري، فيصل، حيمور، عبد الهادي (٢٠١٨). دليل التدريب الميداني في التربية الخاصة. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- العدوان، زيد بن سليمان (٢٠١٦). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات الملمات في تخصص تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية- جامعة طنطا، مج ٦٤، ع ٤٤، ص ص ٥١٣-٥٣٠.
- عرفات، رامي محمد (٢٠١١). استراتيجية تنظيم التدريب الميداني للطالب المعلم بكلية التربية الفنية في ضوء معايير جودة الخريج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

العسيلي، رجاء زهير خالد (٢٠٠٧). الكفايات التي ينبغي توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس، مج ١، ع ١، ص ص ١٣٩-١٨٧.

عشا، انتصار خليل (٢٠١٤). المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية أثناء التدريب العملي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، اتحاد الجامعات العربية، مج ٣٤، ع ١، ص ص ١٧١-١٨٧.

عقيلان، عمر عبود سعيد (٢٠١٦). مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلبة المستوى الرابع في كليتي التربية والبنات سيئون بجامعة حضر موت، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مج ١٣، ع ١١، ص ص ١٦٣-١٩٨.

العلي، وائل أمين (٢٠١٧). مشكلات برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٦، ع ٥، ص ص ١٩٣-٢٠٠.

اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٠). التعلم والتعليم الصفي. عمان، الاردن: دار الثقافة.

مسافر، علي عبد الله علي (٢٠١٨). مشكلات التدريب الميداني لدى طلاب كلية التربية قسم التربية الخاصة جامعة طيبة في ضوء بعض المتغيرات وعلاقتها بأساليب المواجهة لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة بؤرسعيد، ع ٢٣، ص ص ١-٤١.

مسافر، علي عبدالله علي (٢٠١٨). مشكلات التدريب الميداني لدى طلاب كلية التربية قسم التربية الخاصة جامعة طيبة في ضوء بعض المتغيرات وعلاقتها بأساليب المواجهة لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة بؤرسعيد - كلية التربية، ع ٢٣، ص ص ١-٤١.

نور، مي عبد المنعم (٢٠٠٩). دليل التدريب الميداني "مكتب التدريب الميداني"، القاهرة: كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Conderman, g., Morin, j., & Stephens, j. t. (2005). Special education student teaching practices.
- Conderman, G., Morin, J., & Stephens, J. T. (2005). Special education student teaching practices. Preventing School Failure, 49(3), 5-10.
- Furlong, J. & Whiting, G. (2000). Teacher Education in Transition: Reforming Professionalism. Open University Press, Uk.
- Johnson, S. M., & Birkeland, S. E. (2003). Pursuing a "Sense of Success": New Teachers Explain Their Career Decisions. American Educational Research Journal, 40(3), 581-617.
<http://dx.doi.org/10.3102/00028312040003581>
- National council for accreditation of teacher education, (2008). Professional standards for the accreditation of teacher preparation institutions. Available at:<http://www.ncate.org/~media/Files/caep/accreditation-resources/ncate-standards-2008.pdf?la=en>
- Nonis, K. P., & Jernice, T. S. Y. (2011). Beginner pre-service special education teachers' learning experience during practicum. International Journal of Special Education, 26(2), 4-17.
- Norwich, B. & Nash, T. (2011). Preparing Teachers to Teach Children with Special Educational Needs and

-
- Disabilities the Significance of a National PGCE Development and Evaluation Project for Inclusive Teacher Education, Journal of Research in Special Educational Needs Vol. 11, Issue 1, p. 2-11.
- Obaidat, Y.(2014). An Evaluation of Special Education Practicum at King Abdulaziz University from Student Teachers' Perspectives. Science journal, 11(9s), p622- 645.
- Vuran, S. & Ergenekon, Y. (2014). Training Process Cycles For Special Education Teachers And University Supervisors: A Turkish Context, Educational Consultancy and Research Center, Vol. 1, Issue 14, p. 282-295.